بين المآسي عادت الذكرى فاستقبلينا كربلا
فاستقبلينا كربلا

توارت في الدجى شمس نيره توارتْ
وفي ديجوره سديم حالكٌ وغارتْ
وليسودّ الفضاء حزنا
وتبيضّ العيون حزنا

وما للفجر من مآبٍ بعدما توالتْ
عليه الظلمةُ بدهياء الدياجي حالتْ
شموس في الظلام توأدْ
هداة الناس آل أحمدْ

هم بنو الزهراء هم خير ناسٍ
هم حماة الدين ركنٌ من الأساسِ
رحمة الله واسرار السماء
فضّلوا دون الورى اهل الكساءِ
هم نجاة الخلق يوم الحسابِ
هلم نجاةٌ من لظىً من صعابِ
هم علي فاطمٌ آي الكتابِ
عزة الرحمن كشّاف المصابِ

تتجلى الآهاتُ فيهم والبلوى
تكشف الأرزاءُ والبلايا تطوى
موئلٌ لليتامى يا أبا الأحرار
خيرة الناس تبقى مشعل الثوارِ
أيها السجادُ ياسنا العبّادِ
أيها السجادُ صانع الابجادِ
كعبةٌ للرزايا كنتَ للوفادِ
شعلةٌ في الحنايا يامنار الوادي

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

على الطف أنا وقفت حائرًا إمامي
وذكرى كربلا تجلّت سيدي أمامي
وقفتُ والأسى ضرامُ
وقفت والوغى احتدامُ
هنا في أرضها رجالٌ صرعوا ظمايا
هنا في أرضها خيولٌ تقتلى ضحايا
هنا العباس والبتولى
قِرابُ مأوها تهامى

صرخةٌ دوّت ربى الـ غاضريه
صرخةٌ هبّت ربا خُعيته
إنه العباس كالليث الهزبر
سابق الموت انتصارًا لأخوكفر
هاهنا القرس في عرس شمم
تحت خيل عادياه ظل مرهم
خطبوه النجح من هام بسيف
بضعوه عندها أغضضت طرفي

واستملتُ الطرفَ نحو ليلى تدعو
دمعها هتانُ قد علاها الروعُ
إذ علي أتاها خيرة الشبان
حاملاً رأس بكر فارس الفرسان
يالهُ من حلمٍ غاب عن عينيها
خلّفته دامٍ والنوى يكويها
ليس إلا عليلٌ قد دهته زينب
وسط نارٍ وخيلٍ بالضياع يخبّ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أيا سجاديا جراح الطف يا منارا
ستبقى في خلو دِ دهر سيدي شعارا
سلامًا أيها السلام
وبيت الله والمقام

أتاك البيت يا إمامي ساعيًا يطوفُ
عجيبٌ أمرهُ فمنهُ تختلي الصفوفُ
تدلّى ستره احتراما
وأبدا سيدي سلاما

جئتَ تسعى في وقار وفخر
لاستلام البيت في جُلّ قدر
فاسألوا أبياتهُ ذاك الفرزدقْ
كيف صف المدح في شعر تألقْ

بادئًا بالمصطفى خير رسل
والوصي المرتضى خير بعل
ثم بالزهراء أمّ لا تُضاهى
يغضب الله ويرضى لرضاها

هكذا قد قالوا فيك يا مولانا
يا روئ الآمال حبكم أحيانا
في دياجي الظلام بالصلاة قائمْ
عابد لله ذاهد بل صائمْ
كنت للأيتام يا علي حامي
بسمة الآلام يا عزي الاسلامِ
خذ سلام الحيارى خذهُ من أحشانا
للبقيع إمامي عطفكم يرعانا

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

السيد رضا السلمان
2002

هل البيت ياعترة محبتكم فخر إليه
عذابات الدهر تنخ مثل المطر عليه

لون جور الدهر تهدى
لون كل ظالم يتحدى

فلنهاب الظلم إذا حبكم سلم لقلبي
إذا زاد الألم ثغر وجهي بسم لربي

إذا جور الزمن جوانا
مراهمنا على ودوانا

اهل بيت المصطفى يا هوى الروح
موت عليكم غصص كثرة وجروح

واحد بسمّه يعالج المنايا
واندفن في غربة حسرة في النهاية

واحد بطف كربلا ظامي مذبوح
واحد ايده مقللة دمعه مسفوح

والأشد علينا واعظم البلايا
علهزل حريم المصطفى سبايا

ويلي عليّ للعيلة النحيلة
تحمل المآسي وهموم ثقيلة
فارك الضحايا علعبرا جديلة
دمعه من عيونه يتزايد مسيلة

بعينه ينظر لزينب والدمع بادي
هم يتوف اليتامى وبيهاوش سادي
شمر قايد معنزهم والزجر حادي
شنهو يحمل مصايب قلبه الصادي

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير